



GGD Gelderland-Zuid

# لعنف الأسري يؤثر على الأطفال

معلومات ونصائح للآباء والأمهات

يتمثل العنف الأسري في:

- النزاع، الصراخ، التهديد
- التجاهل، الإذلال، الشتيم
- الضرب، الركل، هز البدن بعنف
- التهديد بالأسلحة أو التهديد بنية استخدامها
- حبس الآخر، استبعاده، ابتزازه
- عدم الثقة، المطاردة، الملاحقة

يلاحظ الطفل دائماً التوتر الموجود بين الوالدين، حتى ولو كان نائماً في العلية.

عند حدوث عنف أسري بين شركاء الحياة (السابقين)، غالباً ما لا يتم الانتباه للأطفال. إلا أنهم يدركون أكثر مما تعتقد. يمكن أن يكون لذلك عواقب وخيمة، حتى بالنسبة للرضع والأطفال الصغار جداً.

هل تعلم أن عواقب مشاهدة أو سماع العنف الأسري لا تقل خطورته عن التعرض للضرب فعلاً؟ حتى ولو توقف العنف، تبقى تلك النتائج تطارد ذلك الطفل.

يؤثر العنف أو التهديد بالعنف على الشعور بالأمان. حتى بالنسبة للأطفال الذين يبدو أنهم لا يواجهون أي مشكل جراء ذلك. يقوم العديد من الأطفال بإخفاء مشاكلهم عن آبائهم لأنهم غالباً ما يعتقدون أن آبائهم يتحملون ما فيه الكفاية. يعتقد جميع الأطفال تقريباً أنهم هم المسؤولون عن الخلافات في المنزل. وبذلك يحملون مشاكل آبائهم على عاتقهم.

أطفال يعبرون عن العنف بين والديهم

أشعر وكأن قطعة من قلبي قد مزقت "نادية، 8 سنوات"

أعتقد أن الشجار بين أمي وأبي هو خطأي. لكن أمي قد شرحت لي كل شيء الآن. أعرف الآن أنه ليس خطأي" جوي، 7 سنوات"

"في الواقع، لا أريد أن أخبرك بما أشعر به. عندما أحكي عن ذلك، أفكر في الأمر أكثر وأضطر للبكاء مجدداً" صوفي، 7 سنوات

"Let op de kleintjes" برنامج تابع لـ "انتبه للأطفال الصغار"، Boomhut "تصريحات الأطفال الذين شاركوا في



تم تغيير الأسماء

### حقائق

- ينشأ أكثر من 118.000 طفل كل عام في هولندا في وضعيات أسرية غير آمنة.
- أحيانًا يكون أحد الوالدين عنيفًا، ولكن في أغلب الأحيان يكون كلاهما عنيفًا.
- غالبًا ما يلعب تناول الكحول دورًا في العنف الأسري.

### يتفاعل كل طفل بشكل مختلف مع التوتر والعنف في المنزل

يرتبط ذلك بسن الطفل وشخصيته. عادة ما يتفاعل الأولاد مع ذلك بشكل مختلف عن الفتيات

يشعر الأطفال بالخجل من حدوث العنف في منازلهم. يشعرون بالارتباك جراء ذلك ولا يتحدثون عنه بسهولة، ولا حتى مع أفضل أصدقائهم أو صديقاتهم. سيستمر معظم الأطفال في الدفاع عن آبائهم والتظاهر بعدم وجود أي مشكل في المنزل. وهم يحملون سرا معهم: سر عائلي. ذلك ما يجعلهم يشعرون بالوحدة

آثار العنف الأسري على الأطفال في مختلف الأعمار

#### 2-0 سنوات:

- عدم النمو بشكل جيد
- البكاء كثيرًا
- مشاكل الأكل والنوم
- فقدان الشهية

#### 6-2 سنوات:

- خائف ومذعور
- يعاني من ألم في الرأس والبطن
- صاخب أو هادئ بشكل ملحوظ
- عدواني تجاه أقرانه

#### 12-6 سنوات:

- سلوك مُعارض في كل شيء
- نتائج مدرسية عكس المتوقع
- الانزواء، مُغَيَّب
- سريع الغضب



## 12 عامًا - مافوق:

- التغيب عن المدرسة بدون إذن أو مشاكل أخرى في المدرسة
- التخريب
- الهروب
- تعاطي المخدرات والكحول

،هناك احتمال كبير بالنسبة للأطفال الذي شهدوا العنف الأسري بأن يتعرضوا له مرة أخرى وهم في مرحلة البلوغ، إما كضحايا أو كجناة.

كلما طالبت مدة العنف، كلما زاد حدوثه وزادت خطورته، كلما كان الطفل أصغر سنًا، كلما كانت العواقب أشد. وتلك العواقب لا تختفي تلقائياً. الشعور بخطر حدوث عنف جديد يبقى ملاحقًا للأطفال. حتى ولو كان العنف قد توقف منذ مدة.

### ما الذي يمكنك فعله من أجل طفلك؟

:إذا لم يتوقف العنف في المنزل بعد

- اتفق مع شريك حياتك على أنك ستتوقف عن الجدل وضع خطة ملموسة لذلك.
- يمكنك قراءة المنشور بعنوان "كيف أحافظ على علاقتي صحية وآمنة؟" الصادر عن "Movisie" وقم بتعبئة الاختبار.
- اهتم أولاً بسلامتك وسلامة أطفالك.
- إذا كان التهديد خطيرًا: اذهب إلى الشرطة.
- تحدث مع طبيب الأسرة الخاص بك أو أحد أفراد أسرتك أو شخص تثق به. يمكنك أيضًا الذهاب إلى مكتب الاستشارة الطبية.
- اتصل بمؤسسة "فايلخ تاوس" في منطقتك. إنهم يعرفون بالضبط نوع المساعدة المتاحة في منطقتك وكذلك بالنسبة لشريك حياتك العنيف.

### ما الذي يمكنك فعله من أجل طفلك؟

:إذا توقف العنف

- يجب على طفلك أن يتغلب على ما حدث. لهذا الغرض، اتصل بطبيب أسرتك أو الفريق الاجتماعي بحبك.
- يمكنهم أن يبحثوا معك نوع المساعدة التي يحتاج طفلك إليها. كلما أسرعت في ذلك، كلما كان ذلك أفضل.
- تحدث إلى طفلك بأسلوب يفهمه طفلك.
- حاول استعادة ثقة الطفل.
- اطلب الدعم من الأشخاص الذين تثق بهم أنت وطفلك.

### مساعدة متخصصة

- يمكن لمقدمي المساعدة المتخصصين مساعدة أطفالك على التعامل مع العنف الذي تعرضوا له. ينظم ذلك غالبًا في إطار مجموعات، مع أطفال آخرين مروا بتجارب مماثلة.
- يمكن لمقدمي المساعدة المتخصصين مساعدتك إذا كنت تريد التحدث مع أطفالك حول ما مروا به. اطلب ذلك بنفسك!
- اطلب المساعدة لنفسك، وإذا أمكن اطلبها أنت وشريكك معًا. يعتبر ذلك أيضًا في مصلحة أطفالك!



## ما الذي تعنيه المساعدة المقدمة في إطار مجموعة للأطفال؟

- قلق أقل
- متعة أكبر
- ثقة أكبر بالنفس
- مزيد من المهارات الاجتماعية
- شعور أكبر بالأمان

## تلقي المساعدة في إطار مجموعة فعالة حقًا

أنا أستمتع هنا كثيرًا. أشياء كنت لا أجرؤ على التحدث عنها، أحكيها هنا بالفعل "بوي"، 10 سنوات"

أشعر بالأمان هنا، تشعر بأن هناك شخصًا يحميك "مريم، 8 سنوات"

أصبحت أكثر مرحًا. يبدو كما لو أن ثقلًا قد سقط عن كاهلها. لقد عادت لتعيش طفولتها حقًا مرة أخرى وهي " سعيدة بالانضمام إلى المجموعة "والدي ليزا، 9 سنوات  
'Let op de kleintjes'. "برنامج تابع لـ "انتبه للأطفال الصغار"، "Boomhut" تصريحات الأطفال الذين شاركوا في تم تغيير الأسماء.

## نصائح للوالدين

- أظهر أن الجدل لا يؤدي بالضرورة إلى عنف منزلي
- أظهر أن من المهم أن تعود المياه إلى مجاريها
- دع أطفالك يشعرون بقيمتهم: فم بمدحهم والإهتمام بهم.
- قوموا بأشياء وأنشطة ممتعة معًا.

## نصائح للتحدث مع أطفالك

- تحدث إلى طفلك عما حدث، مع إخوته أو تحدث إلى طفلك عما حدث، مع إخوته أو أخواته، وعلى انفراد أيضا.
- اسأل طفلك عن شعوره عند حدوث العنف.
- عبّر عن تفهمك. اعترف لطفلك بتفهمك لشعوره عند حدوث العنف. حتى ولو كنت أنت شخصيا قد عشت الأمر بشكل مختلف.
- اسأل طفلك عن الأشخاص الذين يريد التحدث إليهم أكثر حول هذا الأمر.



## نصائح في حالة الطلاق

- لا تنتشجر في حضور الأطفال، على سبيل المثال حول ترتيبات الزيارة.
- ضعاً اتفاقات جيدة مع بعضكم البعض بشأن مكان ووقت تحدثكم كوالدين حول أطفالكم.
- لا تتحدث مع أطفالك بشكل سلبي عن شريك حياتك السابق.

## تقديم الدعم

بالإضافة إلى المساعدة المتخصصة، قد يحتاج طفلك إلى دعم إضافي. على سبيل المثال يتلقى الدعم من معلمة في المدرسة أو من أمّ صديقة (جيدة) شخص يمكنه الوثوق به. تحدث مع طفلك حول هذا الموضوع

يستطيع الأطفال في الغالب التعافي بشكل جيد من عواقب العنف الأسري. إلا أن هذا التعافي يحتاج إلى وقت. كلما تلقى الطفل المساعدة مبكراً، كلما كان ذلك أفضل

## العواقب بالنسبة للوالدين

غالباً ما لا تتضح آثار العنف الأسري على الأطفال لدى الوالدين حقيقة إلا عندما يتوقف العنف. لأن العلاقة العدوانية تتطلب الكثير من الوقت والطاقة. عندما ينتهي العنف، يمكن أن يتصرف الأطفال فجأة بعصيان. وقد يواجه الوالدان صعوبة في التعامل مع ذلك

- أحياناً يدرك الوالدان أنه بسبب كل المشاكل، لا يتواصلان في الواقع إلا بشكل ضعيف مع أطفالهم مما قد يشعرهم بالذنب والحزن حيال ذلك.
- يشعر الوالدان أحياناً بأن أطفالهم لم يعودوا يأخذونهم على محمل الجد، مثلاً لأنهم لا يطيعونهم بشكل جيد.
- أحياناً يجد الوالدان صعوبة في معاقبة أطفالهم لأنهم يشعرون أنهم قد مروا بما يكفي من الصعوبات، أو أنهما لا يعرفان حقاً كيف يكافئان طفلهم.

هل تتعرفُ على ذلك؟

## بعض الأسباب التي تدفعك كوالد لطلب النصيحة أو المساعدة

- لوقف العنف في أسرتك
- لضمان الأمن
- الخوض في سر العائلة وجعله موضوعاً للنقاش
- لفهم آثار العنف الأسري على أطفالك وعليكما أنتما كوالدين بشكل أفضل
- لضمان عدم تعريض تطور طفلك للخطر
- للحرص على تقديم مساعدة مناسبة لأطفالك
- لتعلم كيفية التعامل بشكل مختلف مع التوترات والمشاجرات
- لتعلم كيفية التعامل مع مشاعر الحزن الناتجة عن العنف

ما هو سببُك؟

## أنا تخشى طلب المساعدة

يخشى العديد من الآباء طلب المساعدة لأنهم يعتقدون أن أطفالهم سيؤخذون منهم. لكن: طلب المساعدة لا يعني فقدان أطفالك. نادراً ما يتم إبعاد الأطفال عن المنزل عندما يحرص الوالدان بأنفسهم على تلقي المساعدة والدعم بشكل كاف



GGD Gelderland-Zuid

الإصدار الأصلي 2008. الطبعة المنقحة 2017 [www.movisie.nl](http://www.movisie.nl) يمكنك تنزيل هذا المنشور من الموقع موفيزي"، معرفة ومعالجة القضايا الاجتماعية "، ©

للشباب والمجتمع JSO) معهد "موفيزي ("وترودي فان هارتن) مركز الخبرة (Movisie) المؤلفان: بيبيرت فيسر (والتربية)

من تصميم: Avant la lettre

.من قبل مقاطعة زاود هولاند JSO تم إصدار هذا المنشور بتمويل من وزارة العدل. تم تمويل ساعات مشروع

مواقع إلكترونية وأرقام هواتف مفيدة

[www.kindertelefoon.nl](http://www.kindertelefoon.nl)  
0800 - 0432

[www.vooreenveiligthuis.nl](http://www.vooreenveiligthuis.nl)  
0800 - 2000

.لأطفال الوالدين الذين يعانون من مشاكل نفسية [www.kopstoring.nl](http://www.kopstoring.nl)